



**الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة
المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر
معلمات التربية الإسلامية**

أ.د. خالد بن إبراهيم المطرودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة الملك سعود

هدى بنت سعد الكثيري

محاضر وباحثة دكتوراه بقسم المناهج

وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الملك سعود

الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة إلكترونية اشتملت على ثلاثة محاور. وتكونت عينة البحث من (٣٨٧) معلمة من مكاتب التعليم المختلفة في مدينة الرياض.

وأظهرت نتائج البحث بعد معالجة البيانات إحصائياً ما يلي:

- أن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٤٠-٣.٢٨). وقد حصلت جميع العبارات على درجة احتياج عالية.
- أن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تنفيذ التدريس، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٣٩-٣,٢٢)، وقد حصلت ثمان وعشرون عبارة على درجة احتياج عالية، وحصلت عبارتان على درجة احتياج متوسطة.
- أن الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تقييم التدريس، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣,٣٦-٣,١٩)، وقد حصلت سبع عشرة عبارة على درجة احتياج عالية، وحصلت أربع عبارات على درجة احتياج متوسطة.

وقدمت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها: الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة من احتياجات تدريبية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، في إعداد البرامج التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، مهارات الاقتصاد المعرفي، معلمات التربية الإسلامية.

Abstract:

The research aims to identify the training needs in the light of the knowledge economy skills among Islamic education teachers in the intermediate stage from the point of view of Islamic education teachers. The researcher adopted the descriptive survey method where the research tools were an electronic questionnaire that consists of three pillars. The research sample consisted of (387) teachers from various education offices in the city of Riyadh.

The data is processed statistically and showed the following results:

- The training needs related to instructional planning stage ranged between (3.40- 3.28). and all sections received a high degree of need.
- The training needs related to implementation of instruction stage ranged between (3.39- 3.22). and twenty eight sections received a high level of need, while two sections received a moderate degree of need.
- The training needs related to evaluation stage ranged between (3.36- 3.19). and seventeen sections received a high level of need, while four sections received a moderate degree of need.

The research recommendation was to pay attention to provide training to the Islamic educational teachers to employ the knowledge economy skills in education.

Keywords: training needs, the knowledge economy skills, Islamic educational teachers.

مقدمة البحث:

يشهد العالم اليوم موجة من التطورات والتغيرات المتسارعة، أثرت في شتى مجالات الحياة، وأدت إلى حدوث ثورة معلوماتية وتقنية ساعدت في جعل المعرفة المحرك الفاعل في التقدم، وعنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج. وتحول الاقتصاد من اقتصاد معتمد على الآلة، إلى اقتصاد معتمد على المعرفة، لذا سمي هذا العصر بعصر الاقتصاد المعرفي.

والولوج إلى العصر الجديد يتطلب البدء بالمؤسسات التربوية والتعليمية بمراحلها المبكرة. لأن التوجهات المستقبلية العالمية والعربية تتجه لتطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة الذي يركز على الغايات والأهداف والنتائج. وربط التعليم باقتصاد المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت في التعليم، وما يتطلبه من توفير كوادر تعليمية قادرة على التعامل مع معطيات التكنولوجيا واستخدامها بالشكل الصحيح (الهاشمي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٨).

ولتحقيق ما ينبغي أن يكون عليه المعلم في العصر المعرفي، ينبغي مراجعة وإعادة النظر في سياسات إعداد المعلم وتدريبه، ليوكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة، ومعلم المستقبل سيكون مجرد موجه لسير عملية التعليم ومديراً للموقف التعليمي أكثر من كونه مصدرًا وحيداً للمعرفة أو مانحاً لها، وبالتالي لا بد من تطوير قدراته على أن يكون فاعلاً. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧).

وقد عرف الاقتصاد المعرفي كل من الهاشمي والعزاوي (٢٠٠٧، ص ١٣) بأنه: نظام تعليمي قائم على الوسائل التعليمية والبحث العلمي، لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة وإنتاجها واستخدامها. كما يعرف الاقتصاد المعرفي بأنه نظام تربوي هدفه تمكين الأفراد من الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، وإنتاجها واستخدامها من أجل تحسين نوعية الحياة الإنسانية (Dimmock, Goh, 2011, 219).

ويهدف اقتصاد المعرفة في عملية التعلم والتعليم إلى وصف المعرفة وتفسيرها وفهمها. والتنبيه بما سيكون عليه المستقبل قبل مجيئه، والتحكم في الظروف والسيطرة عليها لزيادة الانتفاع بها، ومراجعة الوضع الحالي بتقنيات وتكنولوجيا معاصرة (Hlasna, Klimova, & Poulouva, 2017).

ولقد ركز التربويون على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي بشكل كبير، نظراً لأهميتها في الإعداد لسوق العمل، لذا كان لابد من دمجها في العملية التعليمية بكافة عناصرها، وأكثر المهارات التي يتطلبها مجتمع المعرفة أهمية تتمثل في مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعمل الجماعي والتعاون والإبداع والابتكار، والتعامل بفاعلية مع التنوع المعرفي (Barisie Maric & vana, 2012). ومهارات الاقتصاد المعرفي اللازم اكتسابها ضمن سياق مهارات القرن الحادي والعشرين تشمل أربعة عناصر أساسية من التعلم والابتكار تتمثل في مهارات التفكير النقدي والاتصالات والتعاون والإبداع (Ledward & Hirata, 2011).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على مواكبة المستجدات العالمية ومواجهة تحدياتها، لذلك تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) منهجاً واضحاً، وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي. ويمثل التعليم في هذه الرؤية محور التقدم والتطور، وله دور كبير في إدارة الاقتصاد مستقبلاً، فقد عملت على إحداث تحول وطني مدروس، يعتمد على فكر معرفي يؤمن بالإنسان وقدراته ومهاراته، ليسهم في تحويل اقتصادها إلى اقتصاد يعتمد على العقول والمهارات. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦).

كما وضعت العديد من الخطط والاستراتيجيات، منها خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥/٢٠١٩) التي تناولت عدداً من الأهداف في مجال التعليم والتدريب نحو التحول إلى الاقتصاد المعرفي ومجتمع المعرفة. وذلك من خلال نشر المعرفة وتوليدها، ورفع مستوى إنتاجية الاقتصاد الوطني، وتنمية الموارد البشرية ورفع إنتاجيتها وتوسيع خياراتها في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥).

وقد أشارت توصيات المؤتمر التربوي الدولي "المعلم وعصر المعرفة: فرص وتحديات" والذي كان تحت شعار "معلم متجدد لعالم متغير" والمقام في أبها (٢٠١٦) إلى أهمية تطوير المعلمين بما يواكب الاحتياجات المتجددة لمتطلبات عصر الاقتصاد المعرفي، والتأكيد على دور المعلم في إعداد جيل واع ومتقن، وتخريج الكوادر المؤهلة من العلماء والخبراء والمفكرين ومعلمي المستقبل يساهمون في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). (جامعة الملك خالد، ٢٠١٦).

ويعتبر التدريب ركناً أساسياً من أركان التربية يحتاج إلى تطوير وتجديد بتجدد المعلومات التربوية، والتي هي بدورها تحتاج إلى قنوات وسيطة لنقلها إلى المتدرب المتفهم لرسالته كقائد لعملية التعليمية. فعملية التدريب والتطوير تسهم بدرجة كبيرة في إكساب المعلمين الأساليب والخبرات العلمية والعملية التي تعينهم على أداء مسؤولياتهم وواجباتهم الوظيفية بكفاءة وفاعلية (الخولي، ٢٠١٥).

وأشار سارفو وكوجي (Sarfo and Cudjoe, 2016) إلى أن التدريب شرط أساسي لنجاح عملية التعليم والتعلم. حيث يسهم التدريب في تحسين أداء التدريس والتعليم للمعلمين. وأن ضعف كفايات المعلم التدريسية هي السبب الرئيس في تدني مستواه التعليمي. فالنشاط التدريبي يهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية لدى المعلم، وبالتالي فإن عملية التخطيط للتدريب تبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية بدقة وبأسلوب علمي. وفي ضوء هذه الاحتياجات التدريبية يتم اشتقاق الأهداف التدريبية للبرامج التي تصمم لسد هذه الاحتياجات على مستوى المعلم، وعلى مستوى المؤسسة التعليمية (الطراونة، ٢٠١١).

وقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات العلمية بموضوع الاقتصاد المعرفي، ودور التعليم العام والجامعات في التحول نحو اقتصاد المعرفة، ومن ذلك دراسة (Thalgi, 2020)، الزهراني والزهراني، ٢٠٢٢؛ الشايب، ٢٠٢٣). كما اهتمت دراسات أخرى بأدوار المعلم في عصر اقتصاد المعرفة. ومن ذلك دراسة (الرويلي، ٢٠١٩؛ Okute, 2019؛ الحسن واليحيى، ٢٠٢٠؛ الغامدي، ٢٠٢٠؛ الشهري والعسيري، ٢٠٢١؛ الربيع، ٢٠٢٣؛ نياز، ٢٠٢٣). كما أوصت دراسة الحازمي وآخرون (Alhazmi et. al., 2022) بضرورة إعادة النظر في عمليات إعداد المعلم في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية بما يؤهله للتكيف مع متطلبات عصر اقتصاد المعرفة.

ونظراً لأهمية الاقتصاد المعرفي في مجال تطوير أداء المعلمين والمعلمات فقد أجريت حوله عدد من الدراسات. فقد هدفت دراسة صباح وآخرون (Sabbah et. al., 2016) إلى تعرف أدوار المعلم في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في فلسطين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن حاجة المعلمين إلى مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين عصر الاقتصاد المعرفي فيما يتعلق بالسيادة العلمية واستخدام التقنية والإبداع والتميز والتفكير النقدي والبحث العلمي من خلال تلقي بعض التدريب حول هذه الأدوار.

أما دراسة عماوي (٢٠١٨) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مرتكزات اقتصاد المعرفة في لواء المزار الشمالي في الأردن. وتم استخدام أداة الاستبانة، وتكونت من خمسة مجالات هي: مهارات التعليم والتعلم، ومهارات التفكير العليا، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الحياتية، والنمو المهني. وتكونت العينة من (٤٣) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في لواء المزار الشمالي. وكشفت النتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مرتكزات اقتصاد المعرفة كان متوسطاً في جميع المجالات.

وتناولت دراسة القطيفان (٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة للاحتياجات التدريبية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤١) معلماً ومعلمة و (٢٩) مشرفاً ومشرفة. وأظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الاستبانة عدا مجال التقييم والاختبارات لدى المعلمين والذي جاء بدرجة احتياج متوسطة.

وهدف دراسة الفويهي (٢٠٢١) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم بمنطقة الجوف. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي لكشف احتياجات معلمي العلوم في ضوء اقتصاد المعرفة. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٢٥٠) معلماً ومشرفاً لمادة العلوم في منطقة الجوف. وأظهرت النتائج أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم قد حازت على مستوى مرتفع.

كما أجرى العتيبي (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة وفي ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأجريت الدراسة على جميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، حيث وزعت إلكترونياً على عدد (٤٥) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات

التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة وفي ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي جاء بدرجة مرتفعة. وهدفت دراسة الحازمي وآخرون (Alhazmi et. al., 2022) إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلم المستقبل في ضوء متطلبات الأمن الفكري والاقتصاد المعرفي. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة تضمنت الكفايات المطلوبة للمعلم لتأهيله لتحقيق متطلبات الأمن الفكري واقتصاد المعرفة. وتم تطبيقها على (٧٧) معلماً ومعلمة بمدارس نجران، و(٤١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة نجران. وتضمنت النسخة النهائية للاستبيان قائمة مكونة من (٢٧) كفاية، مقسمة إلى (١٥) كفاية في الأمن الفكري، و(١٢) كفاية في اقتصاد المعرفة. وأظهرت النتائج أهمية وحاجة كبيرة لهذه الكفايات من وجهة نظر المعلمين وأعضاء هيئة التدريس.

ويتضح مما سبق أن الاقتصاد المعرفي وتنمية مهاراته أصبح مجالاً للبحث والدراسة، لما له من أهمية كبيرة في مواكبة التطورات والتغيرات. كما يتضح جهود المملكة العربية السعودية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي، واهتمام سياسة التعليم بالمملكة بتطوير قدرات المعلمين بهدف التحول إلى إنتاج المعرفة بدلاً من استهلاكها. لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهن.

مشكلة البحث:

يشكل اقتصاد المعرفة وإدارة المعرفة وإنتاجها ركيزة مهمة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. حيث تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة بهدف اختصار المسافة نحو الاقتصاد المعرفي. ونتيجة لذلك أولت سياسة التعليم اهتماماً كبيراً لتطوير المناهج وتطوير قدرات المعلمين سواء أثناء الخدمة أو قبلها، وذلك لتحقيق هدف إكسابهم المعارف والمهارات ليصبحوا طاقة متجددة تسهم في تحول المملكة من مستهلك للمعرفة المتطورة إلى منتج لها (الرشيد، ٢٠١٥). لذلك جاءت العديد من المؤتمرات والتوصيات التي تؤكد على أهمية الاقتصاد المعرفي في التعليم؛ كتنفيذ منتدى أسبار (٢٠١٧)، وتوصيات مؤتمر "المعلم وعصر المعرفة: فرص وتحديات" (٢٠١٦)، والتي تدعو إلى الاتجاه بخطى ثابتة نحو الاقتصاد المعرفي، وذلك لإعداد جيل قادر على استيعابه والانخراط فيه.

وتدريب المعلمين عملية متجددة، لا يمكن أن تكون راكدة دون نمو وذلك لمواكبة كل ما استحدثت في مجال التربية وعلم النفس (زين العابدين، ٢٠٢١). ونظراً لتنوع طرق التدريب، فإنه من الضروري التفكير في نوعية البرامج التي يجب أن يتم تقديمها لتدريب المعلمين أثناء الخدمة. والتي تتضمن التعديلات والتغييرات الضرورية، حتى يربط التدريب العملي بالممارسة، لأنه من الواضح أن هناك فجوات في تدريب المعلمين أثناء الخدمة. وهذا عائد إلى عدم ربط التدريب بالتطبيق والممارسة غالباً (Canosa et al., 2020). وهو ما تشير إليه هيئة تقويم التعليم والتدريب من خلال التأكيد على تنمية ممارسات المعلم المهنية وتطوير أداءه المهني. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ١٤٣٩هـ).

والمعلم حجر الزاوية في عمليتي التعليم والتعلم، وركن مهم في تحقيق أهدافها، مما يتطلب تطوير ذاته وصقل قدراته بحيث يصبح قادراً على مواكبة الاقتصاد المعرفي، حيث التطورات الهائلة في ميادين الحياة المختلفة. إلا أنه بمراجعة الأدب النظري تبين وجود دراسات وبحوث علمية تشير إلى وجود ضعف في وعي وممارسات معلمي التربية الإسلامية لأدوارهم التدريسية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. ومن ذلك دراسة (الخالدي، ٢٠١٣؛ درويش، ٢٠١٦؛ السندي، ٢٠٢٠؛ ساجت، ٢٠٢٣). وكذلك من خلال عمل الباحثة في مجال التدريس والإشراف وملاحظتها تبين وجود ضعف لدى معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي.

وتحديد الاحتياجات التدريبية يمثل الحلقة الأولى والأساسية من سلسلة حلقات مترابطة تكون العملية التدريبية، لذلك فإن إهمال تحديدها وقيامها بأسلوب علمي يهدد الأساس الأول الذي يبنى عليه أي برنامج تدريبي (الدهشان، ٢٠١٧).

وتأسيساً على ما سبق، وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، دعت الحاجة إلى القيام بدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهن.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ١- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة التخطيط للتدريس؟
- ٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تنفيذ التدريس؟
- ٣- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تقويم التدريس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد:

- ١- الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة التخطيط للتدريس.
- ٢- الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تنفيذ التدريس.
- ٣- الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تقويم التدريس.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهو يأتي في الوقت الذي تشهد فيه المملكة رؤية جديدة ٢٠٣٠ تسعى إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة. وتتطلب هذه الرؤية تطوير المجتمع التربوي، وبذل قصارى جهده لتطوير مهاراته في صنع المعرفة وإدارتها.
- ٢- الوقوف على الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وتحديد نواحي القصور، مما يساهم في دعمهم بالبرامج المناسبة.

٣- تقديم مجموعة من الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة إلى القائمين على برامج الإعداد والتأهيل المهني للمعلمات أثناء الخدمة للمساهمة في تطوير أدائهن.

الأهمية التطبيقية:

- ١- قد يفتح البحث آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء أبحاث لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في التخصصات الأخرى في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٢- قد يفيد البحث في بناء برامج التطوير المهني للمعلمات، وبرامج إعدادهن، ورفع كفاءتهن العلمية والمهنية.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يقتصر البحث على مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بالمهارات التدريسية الرئيسية، وهي: مهارة التخطيط للتدريس، ومهارة تنفيذ التدريس، ومهارة تقييم التدريس.

الحد المكاني: تم تطبيق البحث في مدينة الرياض.

الحد الزمني: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

الحد البشري: تم تطبيق البحث على معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

الاحتياجات التدريبية:

عرفها (Mullen, 2011) بأنها: معلومات أو مهارات أو قدرات معينة فنية كانت أم سلوكية يراد تنميتها أو تغييرها أو تعديلها، إما بسبب تغيرات تنظيمية أو تكنولوجية أو إنسانية، أو حل مشكلات متوقعة تقضي إعداداً ملائماً لمواجهتها.

وتعرف الاحتياجات التدريبية إجرائياً في هذا البحث: مجموعة من التغيرات التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي والمطلوب إحداثها في أداء معلمات التربية الإسلامية المتعلقة بمعلوماتهن ومهاراتهن وخبراتهم واتجاهاتهن الإيجابية نحو مهنة التدريس.

مهارات الاقتصاد المعرفي:

توضح منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2001, 2) "أن مهارات الاقتصاد المعرفي تشير إلى الكفاءات الكاملة للمقررات التعليمية التي يكتسبها العاملون في مجال المعرفة ويتطلبها العمل في ضوء الاقتصاد المعرفي".

وتعرف مهارات الاقتصاد المعرفي إجرائياً في هذا البحث: بأنها مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير أداء معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وفق مهارات الاقتصاد المعرفي. وهي تشمل أربع مهارات رئيسة كما حددتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2001) وهي: مهارات التفكير وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات القدرة على العمل ضمن الفريق، ومهارات تقنية المعلومات والاتصالات. ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية. مثل تنمية القدرة على الفهم والتفكير والتحليل والاستنباط والربط واتخاذ القرارات العقلانية.

الإطار النظري:

تعتبر المعرفة من أهم الوسائل التي منحها الله تعالى للإنسان، وكرمه بها ليكون خليفة في الأرض، ومكنه من التفوق بها على جميع المخلوقات. قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة البقرة، آية ٣١-٣٢). كما منح الله تعالى العلم والعلماء مكانة عالية ودرجات رفيعة، قال تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾ (سورة المجادلة، آية ١١). وجاء في القرآن الكريم ذكر كلمة الحكمة، التي تعد سنام المعرفة، بأكثر من معنى في واحد وعشرين موضعاً، وهي تعني في هذا السياق الصواب من قول أو عمل وعلم نافع وحسن تصرف وإتقان، أو المعرفة بالدين والفقهاء في التأويل والفهم للشريعة، أو الفكر والنظر، أو الفهم والعلم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم﴾ (سورة البقرة، آية ١٢٩).

ولو تتبعنا أصل نشأة اقتصاد المعرفة نجد أن جذوره عميقة في كتاب الله الكريم، حيث يقول الله تعالى: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ (سورة الزمر، آية ٩). وهنا تركيز على جانب المعرفة أو الإدراك، والتفرقة بين الشخص المدرك العاقل والملم بالأمور وبين الذي لا يعلم ولا يدرك شيئاً. وفي نفس الآية (أولوا الألباب) وهم أصحاب العقول والفهم، فنجد التركيز على أمرين: المعرفة والعقل البشري المدرك لإنتاج المعرفة. والآيات القرآنية الكريمة لا تشتمل في مواضع نزولها على الجانب الديني فقط، وإنما تشمل جميع جوانب الحياة بما فيها الجانب الاقتصادي. فالإنسان الذي يستخدم ما منحه الله من هبة العقل ويستثمرها من أجل بناء المجتمع بجميع جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فإنه في

النهاية سوف يصل إلى ما وصلت إليه نتاجات العقول العاملة التي كان من ثمارها الثورة الصناعية والثورة المعلوماتية التي يجني ثمارها العالم (الشمري والليثي، ٢٠٠٨). وقد عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٣ الاقتصاد المعرفي بأنه "نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات نشاط المجتمع الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية، مما يتطلب الأمر بناء القدرات البشرية الممكنة" (UNDP, 2003). كما عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اقتصاد المعرفة بأنه: "ذلك الاقتصاد الذي تعد فيه المعرفة المحدد الرئيس للإنتاج والنمو الاقتصادي من خلال التركيز على دور جديد للمعلومات والتقنية والتعلم في تحقيق أداء اقتصادي متميز" (OECD, 2001).

وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي أنه يعد من المداخل المهمة لعلاج العديد من المشاكل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتقنية التي تعاني منها المجتمعات النامية. حيث يرافق هذا التحول نشر الثقافة والمعرفة بين المجتمعات، وكذلك دعم المهارات الحديثة المستندة على التقنية، وزيادة كفاءة الأيدي العاملة (Marshall, 2016). كما يسهم اقتصاد المعرفة في نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في كافة المجالات، ومساعدة المؤسسات على التطوير المستمر والإبداع الفكري والعملية والاستجابة لاحتياجات المستهلك. ويؤثر اقتصاد المعرفة في درجة نمو المهن المختلفة وطبيعة الإنتاج واتجاهات التوظيف فيها، والمهارات اللازمة في كوادرها. (الصافي وآخرون، ٢٠١٠).

ونتيجة للتحول نحو الاقتصاد المعرفي فإن نوع المهارات والتعلم المطلوب يفرض على المعلمين مهارات متجددة بشكل مستمر، حيث تقع جميعها تحت مظلة التنمية المستدامة التي تركز على أساسيات مهمة في الإبداع والابتكار والتفكير الناقد والتقنية (Cebold, 2017) مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها: (2010).

- ١- مهارات حل المشكلات واستخدامها في مواقف جديدة.
- ٢- توظيف المعرفة القديمة في مواقف جديدة.
- ٣- امتلاك مهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- ٤- القدرة على قيادة الفريق والعمل الجماعي.
- ٥- مهارات التواصل مع الآخرين.
- ٦- مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وأشار بيتس (Bates, 2014) إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي تتضمن: مهارات الاتصال المتمثلة في مهارات الاتصال التقليدية، مثل: القراءة والتحدث والكتابة بشكل واضح ومعبّر من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، والقدرة على التعلم بشكل مستقل من خلال تحمل مسؤولية العمل وما يحتاج الفرد إلى معرفته، وأين يجد تلك المعرفة، والتعرف على أدوات وطرق جديدة للحصول على المعرفة وتطبيقها، والأخلاق والمسؤولية في نقل المعرفة وعند أداء أي عمل جديد. والعمل الجماعي من خلال التعاون وتبادل المعارف، والعمل مع الآخرين في تجميع المعرفة وإنتاجها بشكل جماعي، والمرونة في أداء المهام وحل المشكلات التي تواجههم، ومهارات التفكير النقدي والإبداعي والاستراتيجي وحل المشكلات، والمهارات الرقمية القائمة على المعرفة، واستخدام التكنولوجيا، لبناء مجتمع قائم على المعرفة وتقييمها وتحليلها وتطبيقها ونشرها.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وذلك لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، للعام الدراسي ١٤٤٥هـ، والبالغ عددهن ١٠٢٩ معلمة. (وزارة التعليم، ١٤٤٥).

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددها (٣٨٧) معلمة، من مكاتب التعليم بمدينة الرياض. وتم توزيع الأداة على المعلمات عن طريق رابط إلكتروني.

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال البحث الحالي، تم بناء استبانة قياس "الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" وفق مقياس ليكرت الرباعي.

صدق وثبات أداة الدراسة:

تم قياس صدق وثبات أداة البحث "الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" كما يلي:
الاتساق الداخلي لعبارات الأداة:

تم استخراج معاملات الاتساق الداخلي كمؤشر من مؤشرات الصدق. من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة، للكشف عن مدى اتساق العبارات في قياس البعد الوارد فيه. يوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه.

جدول (١): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، والمحور الذي تنتمي إليه

| المحور الأول التخطيط للتدريس | | المحور الثاني تنفيذ التدريس | | | | المحور الثالث تقويم التدريس | | | |
|---------------------------------|---------|--------------------------------|---------|-------------------|---------|--------------------------------|---------|-------------------|---------|
| معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة |
| ٠,٨٨١** | ١٦ | ٠,٦٦١** | ١ | ٠,٩٤٤** | ١٦ | ٠,٨٤٣** | ١ | ٠,٧٤٨** | ١ |
| ٠,٦٥٢** | ١٧ | ٠,٨٥١** | ٢ | ٠,٩٥٣** | ١٧ | ٠,٨٣٩** | ٢ | ٠,٨٦٢** | ٢ |
| ٠,٨٦٦** | ١٨ | ٠,٨٦٠** | ٣ | ٠,٧٨٣** | ١٨ | ٠,٨٩٣** | ٣ | ٠,٧٦٧** | ٣ |
| ٠,٨٨٥** | ١٩ | ٠,٦١٥** | ٤ | ٠,٤٧١** | ١٩ | ٠,٨٥٩** | ٤ | ٠,٨٤٢** | ٤ |
| ٠,٨٨٣** | ٢٠ | ٠,٨٤٤** | ٥ | ٠,٨٧١** | ٢٠ | ٠,٨٧١** | ٥ | ٠,٧٣٥** | ٥ |
| ٠,٨٨٩** | ٢١ | ٠,٨٢٢** | ٦ | ٠,٨٨٤** | ٢١ | ٠,٨٤٦** | ٦ | ٠,٨٤٠** | ٦ |
| | | ٠,٨٦٦** | ٧ | ٠,٨٠٦** | ٢٢ | ٠,٩٠٩** | ٧ | ٠,٨٠٧** | ٧ |
| | | ٠,٨٥٢** | ٨ | ٠,٨٠٤** | ٢٣ | ٠,٩١٥** | ٨ | ٠,٨٢٢** | ٨ |
| | | ٠,٨٣٢** | ٩ | ٠,٨٥٦** | ٢٤ | ٠,٨٦٥** | ٩ | ٠,٨٧٧** | ٩ |
| | | ٠,٨٨٨** | ١٠ | ٠,٧٨٨** | ٢٥ | ٠,٨١٩** | ١٠ | ٠,٨٧٦** | ١٠ |
| | | ٠,٧٧٢** | ١١ | ٠,٧٧٠** | ٢٦ | ٠,٨٣٣** | ١١ | ٠,٨٠٨** | ١١ |
| | | ٠,٨٥٠** | ١٢ | ٠,٧٣٠** | ٢٧ | ٠,٨٧٠** | ١٢ | ٠,٦٨٢** | ١٢ |
| | | ٠,٨٧١** | ١٣ | ٠,٨٥٥** | ٢٨ | ٠,٦٠٨** | ١٣ | ٠,٩٢٩** | ١٣ |
| | | ٠,٨٨٦** | ١٤ | ٠,٨٤٩** | ٢٩ | ٠,٧١٤** | ١٤ | ٠,٧٨٢** | ١٤ |
| | | ٠,٨٩١** | ١٥ | ٠,٨٥٩** | ٣٠ | ٠,٨٥٢** | ١٥ | ٠,٨٥٥** | ١٥ |

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، تراوحت للمحور الأول: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس ما بين (٠,٦٨٢) و (٠,٩٢٩)، كما تراوحت للمحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تنفيذ التدريس ما بين (٠,٤٧١) و (٠,٩٥٣)، في حين تراوحت في المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تقييم التدريس ما بين (٠,٦١٥) و (٠,٨٩١) وترتبط جميع هذه القيم ارتباطاً موجباً، ودال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى مناسبة كل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة للأداة.

ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للأداة:

تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي مع الدرجة الكلية للأداة، للكشف عن مدى اتساق العبارات مع الأداة ككل. ويوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة ككل.

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة

| المحور الأول التخطيط للتدريس | المحور الثاني تنفيذ التدريس | المحور الثالث تقييم التدريس |
|---------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| معامل الارتباط | معامل الارتباط | معامل الارتباط |
| **٠.٩٤٩ | **٠.٩٧١ | **٠.٩٣٤ |

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحاور وبين الدرجة الكلية للاستبانة ككل هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (٠.٩٣٤ - ٠.٩٧١) وجميعها موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس، بين المحاور وبين الدرجة الكلية للاستبانة ككل.

ثبات أداة الاستبانة:

بعد التحقق من صدق الأداة، تم استخراج معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول (٣) هذه المعاملات.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

| م | المجال | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|-----------------------------------------------------------------|--------------|--------------|
| ١ | الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمحور الأول: التخطيط للتدريس | ١٥ | ٠,٩٦ |
| ٢ | الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمحور الثاني: تنفيذ التدريس | ٣٠ | ٠,٩٨ |
| ٣ | الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمحور الثالث: تقويم التدريس | ٢١ | ٠,٩٨ |
| | الثبات الكلي للاستبانة | ٦٦ | ٠,٩٩ |

يتضح من جدول (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ القيمة (٠,٩٩٠)، وبلغ معامل ثبات المحور الأول: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالتخطيط للتدريس، القيمة (٠,٩٦٤). كما بلغ معامل ثبات المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنفيذ التدريس، القيمة (٠,٩٨٤). وبلغ معامل ثبات المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتقويم التدريس، القيمة (٠,٩٧٧). وتعد هذه المعاملات مناسبة ومقبولة، مما يشير إلى ثبات مناسب للأداة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لنتائج البحث، للإجابة عن أسئلته التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية للبرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي جمعت من خلال الأداة وفق ما حددته أسئلة البحث وأهدافه، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة. الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة التخطيط للتدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاحتياج لكل عبارة من عبارات المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة التخطيط للتدريس. ويوضح الجدول (٤) هذه النتائج:

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة الحاجة لاكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمحور (التخطيط للتدريس)

| م | الفقرة | درجة الحاجة للتدريب | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|----|--------------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------|-------|-------------|-----------------|-------------------|--------|
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة | لا حاجة لدي | | | |
| ١ | إعداد الخطط التدريسية في ضوء النتائج التعليمية المتوقعة | ت | 192 | 145 | 16 | 34 | 3.28 | عالية |
| | | % | 49.6 | 37.5 | 4.1 | 8.8 | | |
| ٢ | إعداد الخطط التدريسية وفق حاجات الطالبات وخصائصهن النمائية | ت | 217 | 119 | 28 | 23 | 3.37 | عالية |
| | | % | 56.1 | 30.7 | 7.2 | 5.9 | | |
| ٣ | التخطيط لخبرات تعلم تحقق التكامل الرأسي والأفقي بين المواد والموضوعات الدراسية | ت | 195 | 140 | 39 | 13 | 3.34 | عالية |
| | | % | 50.4 | 36.2 | 10.1 | 3.4 | | |
| ٤ | صياغة أهداف تعليمية واضحة (معرفية، مهارية، وجدانية) | ت | 224 | 99 | 24 | 40 | 3.31 | عالية |
| | | % | 57.9 | 25.6 | 6.2 | 10.3 | | |
| ٥ | التخطيط للمشاريع التعليمية الإبداعية | ت | 185 | 148 | 36 | 18 | 3.29 | عالية |
| | | % | 47.8 | 38.2 | 9.3 | 4.7 | | |
| ٦ | تصميم أنشطة وخبرات تفاعلية تحفز الطالبات على التفكير | ت | 225 | 115 | 25 | 22 | 3.40 | عالية |
| | | % | 58.1 | 29.7 | 6.5 | 5.7 | | |
| ٧ | صياغة نتائج تعلم تهتم بتنمية مهارات البحث العلمي | ت | 187 | 146 | 37 | 17 | 3.30 | عالية |
| | | % | 48.3 | 37.7 | 9.6 | 4.4 | | |
| ٨ | تحليل محتوى الدرس | ت | 207 | 120 | 34 | 26 | 3.31 | عالية |
| | | % | 53.5 | 31.0 | 8.8 | 6.7 | | |
| ٩ | التخطيط لاستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة | ت | 218 | 117 | 24 | 28 | 3.36 | عالية |
| | | % | 56.3 | 30.2 | 6.2 | 7.2 | | |
| ١٠ | التخطيط لاستخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم والتعليم | ت | 225 | 115 | 24 | 23 | 3.40 | عالية |
| | | % | 58.1 | 29.7 | 6.2 | 5.9 | | |
| ١١ | التخطيط لاستخدام وسائل التقنية الحديثة في تطوير المعرفة التخصصية والمهنية | ت | 210 | 125 | 31 | 21 | 3.35 | عالية |
| | | % | 54.3 | 32.3 | 8.0 | 5.4 | | |
| ١٢ | التخطيط لأنشطة تساعد على تنمية مهارة البحث العلمي | ت | 193 | 142 | 38 | 14 | 3.33 | عالية |
| | | % | 49.9 | 36.7 | 9.8 | 3.6 | | |
| ١٣ | تصميم بيئة تعلم تشجع الطالبات على التفاعل الإيجابي وتقبل الآراء المختلفة | ت | 222 | 112 | 28 | 25 | 3.37 | عالية |
| | | % | 57.4 | 28.9 | 7.2 | 6.5 | | |

| | | | | | | | | | | |
|----|-------|-------|------|----------------------|-----|------|------|---|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| 10 | عالية | 0.879 | 3.32 | 23 | 38 | 118 | 208 | ت | التخطيط لنشاطات تعليمية إثرائية لتحسين مهارات التواصل والاتصال لدى الطالبات | ١٤ |
| | | | | 5.9 | 9.8 | 30.5 | 53.7 | % | | |
| 9 | عالية | 0.851 | 3.33 | 23 | 28 | 135 | 201 | ت | التخطيط لنشاطات تعليمية تنمي مهارة العمل ضمن الفريق لدى الطالبات | ١٥ |
| | | | | 5.9 | 7.2 | 34.9 | 51.9 | % | | |
| 1 | عالية | 0.714 | 3.34 | المتوسط العام للمحور | | | | | | |

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور التخطيط للتدريس، تراوحت ما بين (٣.٤٠ - ٣.٢٨). وقد حصلت جميع العبارات على درجة احتياج عالية. وكانت أعلى ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على " تصميم أنشطة وخبرات تفاعلية تحفز الطالبات على التفكير"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤٤)، بدرجة احتياج عالية.
 - وجاءت العبارة رقم (١٠) التي تنص على " التخطيط لاستخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم والتعليم" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٥٠)، بدرجة احتياج عالية.
 - وجاءت العبارة رقم (٢) التي تنص على "إعداد الخطط التدريسية وفق حاجات الطالبات وخصائصهن النمائية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٨٥٨)، بدرجة احتياج عالية.
- كما جاءت أقل ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تصاعدياً حسب الأقل متوسط حسابي إلى الأعلى متوسط حسابي، كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) التي تنص على "إعداد الخطط التدريسية في ضوء النتائج التعليمية المتوقعة"، في الترتيب الخامس عشر والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٩٠٢)، وبدرجة احتياج عالية.
- وجاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على " التخطيط للمشاريع التعليمية الإبداعية"، في الترتيب الرابع عشر، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٨٢١)، وبدرجة احتياج عالية.

- وجاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على " صياغة نتائج تعلم تهتم بتنمية مهارات البحث العلمي " في الترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٨١٦)، وبدرجة احتياج عالية.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تنفيذ التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاحتياج لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تنفيذ التدريس. ويوضح الجدول (٥) هذه النتائج:

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة الحاجة لاكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمحور (تنفيذ التدريس)

| م | الفقرة | درجة الحاجة للتدريب | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---------------------------------------------------|---------------------|--------|-------|-------------|-----------------|-------------------|--------|
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة | لا حاجة لدي | | | |
| ١ | التهيئة للدرس وتوظيف الخبرات السابقة | ت | 211 | 118 | 16 | 42 | 3.29 | عالية |
| | | % | 54.5 | 30.5 | 4.1 | 10.9 | | |
| ٢ | تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو التعلم | ت | 210 | 121 | 21 | 35 | 3.31 | عالية |
| | | % | 54.3 | 31.3 | 5.4 | 9.0 | | |
| ٣ | مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات | ت | 233 | 88 | 24 | 42 | 3.32 | عالية |
| | | % | 60.2 | 22.7 | 6.2 | 10.9 | | |
| ٤ | مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المحتوى | ت | 221 | 98 | 27 | 41 | 3.29 | عالية |
| | | % | 57.1 | 25.3 | 7.0 | 10.6 | | |
| ٥ | اكتساب الطالبات اتجاهات التعلم المستمر مدى الحياة | ت | 221 | 106 | 30 | 30 | 3.34 | عالية |
| | | % | 57.1 | 27.4 | 7.8 | 7.8 | | |
| ٦ | ربط موضوع الدرس بالمواقف الحياتية | ت | 240 | 74 | 21 | 52 | 3.30 | عالية |
| | | % | 62.0 | 19.1 | 5.4 | 13.4 | | |
| ٧ | القيام بدور الموجه والميسر لعملية التعلم | ت | 218 | 103 | 24 | 42 | 3.28 | عالية |
| | | % | 56.3 | 26.6 | 6.2 | 10.9 | | |
| ٨ | مساعدة الطالبات في اكتساب مهارة التعلم الذاتي | ت | 223 | 105 | 26 | 33 | 3.34 | عالية |
| | | % | 57.6 | 27.1 | 6.7 | 8.5 | | |
| ٩ | تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات | ت | 224 | 102 | 33 | 28 | 3.35 | عالية |
| | | % | 57.9 | 26.4 | 8.5 | 7.2 | | |

| | | | | | | | | | | |
|----|--------|-------|------|------|------|------|------|---|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 6 | عالية | 0.899 | 3.35 | 26 | 34 | 105 | 222 | ت | ١٠ | تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات |
| | | | | 6.7 | 8.8 | 27.1 | 57.4 | % | | |
| 2 | عالية | 0.945 | 3.38 | 35 | 22 | 92 | 238 | ت | ١١ | تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات |
| | | | | 9.0 | 5.7 | 23.8 | 61.5 | % | | |
| 1 | عالية | 0.899 | 3.39 | 28 | 26 | 102 | 231 | ت | ١٢ | تشجيع الطالبات على التقييم البناء وإصدار الأحكام |
| | | | | 7.2 | 6.7 | 26.4 | 59.7 | % | | |
| 17 | عالية | 0.905 | 3.32 | 26 | 38 | 109 | 214 | ت | ١٣ | مشاركة الطالبات بعض المواقع المهمة والأمنة على شبكة المعلومات ذات العلاقة بالتخصص |
| | | | | 6.7 | 9.8 | 28.2 | 55.3 | % | | |
| 5 | عالية | 0.876 | 3.35 | 24 | 32 | 115 | 216 | ت | ١٤ | مساعدة الطالبات في إنتاج وتطوير ونشر المعرفة بالوسائل التقنية الحديثة |
| | | | | 6.2 | 8.3 | 29.7 | 55.8 | % | | |
| 14 | عالية | 0.950 | 3.34 | 34 | 29 | 96 | 228 | ت | ١٥ | استخدام مهارات الاتصال والتواصل مع الطالبات |
| | | | | 8.8 | 7.5 | 24.8 | 58.9 | % | | |
| 4 | عالية | 0.932 | 3.36 | 34 | 21 | 103 | 229 | ت | ١٦ | تشجيع الطالبات على تحمل مسؤوليات تعلمهن وسلوكياتهن |
| | | | | 8.8 | 5.4 | 26.6 | 59.2 | % | | |
| 11 | عالية | 0.926 | 3.34 | 33 | 23 | 111 | 220 | ت | ١٧ | استخدام أسلوب التعلم في مجموعات وتنمية روح الفريق |
| | | | | 8.5 | 5.9 | 28.7 | 56.8 | % | | |
| 22 | عالية | 0.933 | 3.29 | 33 | 29 | 117 | 208 | ت | ١٨ | إتقان المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي مثل المراسلة بالبريد الإلكتروني واستخدام محركات البحث مثل Google-Yahoo |
| | | | | 8.5 | 7.5 | 30.2 | 53.7 | % | | |
| 30 | متوسطة | 0.878 | 3.22 | 21 | 52 | 133 | 181 | ت | ١٩ | توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس |
| | | | | 5.4 | 13.4 | 34.4 | 46.8 | % | | |
| 29 | متوسطة | 1.017 | 3.24 | 44 | 33 | 98 | 212 | ت | ٢٠ | تقديم دروس تعليمية باستخدام (PowerPoint) |
| | | | | 11.4 | 8.5 | 25.3 | 54.8 | % | | |
| 25 | عالية | 1.017 | 3.29 | 45 | 25 | 91 | 226 | ت | ٢١ | استخدام المنصات التعليمية مثل منصة مدرستي |
| | | | | 11.6 | 6.5 | 23.5 | 58.4 | % | | |
| 26 | عالية | 0.968 | 3.28 | 39 | 25 | 112 | 211 | ت | ٢٢ | توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم |
| | | | | 10.1 | 6.5 | 28.9 | 54.5 | % | | |
| 21 | عالية | 0.901 | 3.29 | 27 | 36 | 123 | 201 | ت | ٢٣ | تطبيق القوانين المتعلقة باستخدام التكنولوجيا |
| | | | | 7.0 | 9.3 | 31.8 | 51.9 | % | | |
| 9 | عالية | 0.921 | 3.35 | 32 | 24 | 109 | 222 | ت | ٢٤ | استخدام أسلوب التعلم بالعمل والممارسة |
| | | | | 8.3 | 6.2 | 28.2 | 57.4 | % | | |
| 3 | عالية | 0.917 | 3.37 | 29 | 30 | 95 | 233 | ت | ٢٥ | تشجيع الطالبات على اكتساب مهارات التفكير والإبداع |
| | | | | 7.5 | 7.8 | 24.5 | 60.2 | % | | |

| | | | | | | | | | | |
|----|-------|-------|------|----------------------|-----|------|------|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 7 | عالية | 0.908 | 3.35 | 28 | 31 | 106 | 222 | ت | تشجيع الطالبات على اكتساب مهارات البحث والاستقصاء | ٢٦ |
| | | | | 7.2 | 8.0 | 27.4 | 57.4 | % | | |
| 28 | عالية | 0.972 | 3.27 | 36 | 36 | 102 | 213 | ت | استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تحفز الطالبات على العمل الجماعي مثل (التمثيل، المسرحية، محاكاة الواقع) | ٢٧ |
| | | | | 9.3 | 9.3 | 26.4 | 55.0 | % | | |
| 13 | عالية | 0.948 | 3.34 | 34 | 28 | 97 | 228 | ت | استخدام أسلوب المناقشة والحوار مع الطالبات لتنمية مهارات التفكير الناقد | ٢٨ |
| | | | | 8.8 | 7.2 | 25.1 | 58.9 | % | | |
| 15 | عالية | 0.967 | 3.34 | 36 | 29 | 89 | 233 | ت | توظيف مهارة حسن الاستماع والتعبير | ٢٩ |
| | | | | 9.3 | 7.5 | 23.0 | 60.2 | % | | |
| 16 | عالية | 0.949 | 3.33 | 34 | 29 | 99 | 225 | ت | استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة في إدارة الصف | ٣٠ |
| | | | | 8.8 | 7.5 | 25.6 | 58.1 | % | | |
| 2 | عالية | 0.826 | 3.32 | المتوسط العام للمحور | | | | | | |

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمحور تنفيذ التدريس، تراوحت ما بين (٣,٣٩ - ٣,٢٢)، وقد حصلت ثمانية وعشرون عبارة على درجة احتياج عالية، وحصلت عبارتين على درجة احتياج متوسطة. وكانت أعلى ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) التي تنص على "تشجيع الطالبات على التقييم البناء وإصدار الأحكام"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٨٩٩)، بدرجة احتياج عالية.

- وجاءت العبارة رقم (١١) التي تنص على "تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات"، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٩٤٥)، بدرجة احتياج عالية.

- وجاءت العبارة رقم (٢٥) التي تنص على: "تشجيع الطالبات على اكتساب مهارات التفكير والإبداع"، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧)، وانحراف معياري (٠,٩١٧)، بدرجة احتياج عالية.

كما جاءت أقل ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تصاعدياً حسب الأقل متوسط حسابي إلى الأعلى متوسط حسابي، كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٩) التي تنص على: "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس"، في الترتيب الثلاثين والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٨٧٨)، بدرجة احتياج متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (٢٠) التي تنص على: "تقديم دروس تعليمية باستخدام (PowerPoint)"، في الترتيب التاسع والعشرون، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤)، وانحراف معياري (١,٠١٧)، بدرجة احتياج متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (٢٧) التي تنص على: "استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تحفز الطالبات على العمل الجماعي مثل: التمثيل، المسرحية، محاكاة الواقع" في الترتيب الثامن والعشرون، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٩٧٢)، بدرجة احتياج متوسطة.
- الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي المرتبطة بمهارة تقويم التدريس؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الاحتياج لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تقويم التدريس. ويوضح الجدول (٦) هذه النتائج:

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول درجة الحاجة لاكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي المتعلقة بمحور (تقويم التدريس)

| م | الفقرة | درجة الحاجة للتدريب | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | تكرار |
|---|--------------------------------------------------------|---------------------|--------|-------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------|
| | | عالية | متوسطة | ضعيفة | لا حاجة لدي | | | | |
| ١ | استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة ومناسبة لنتائج التعلم | 215 | 117 | 21 | 34 | 3.33 | 0.926 | عالية | 3 |
| | | 55.6 % | 30.2 | 5.4 | 8.8 | | | | |
| ٢ | الاستفادة من جدول المواصفات في إعداد الاختبارات | 191 | 134 | 27 | 35 | 3.24 | 0.932 | متوسطة | 18 |
| | | 49.4 % | 34.6 | 7.0 | 9.0 | | | | |
| ٣ | وضع مؤشرات واضحة لإنجاز الطالبات | 197 | 133 | 27 | 30 | 3.28 | 0.900 | عالية | 13 |
| | | 50.9 % | 34.4 | 7.0 | 7.8 | | | | |
| ٤ | الاطلاع على الأبحاث الحديثة في مجال القياس والتقويم | 179 | 140 | 34 | 34 | 3.20 | 0.930 | متوسطة | 20 |
| | | 46.3 % | 36.2 | 8.8 | 8.8 | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|----|--------|-------|------|-----|------|------|------|---|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| 7 | عالية | 0.917 | 3.31 | 33 | 22 | 125 | 207 | ت | صياغة أسئلة تقويم محفزة للتفكير الناقد | ٥ |
| | | | | 8.5 | 5.7 | 32.2 | 53.5 | % | | |
| 5 | عالية | 0.897 | 3.32 | 29 | 26 | 123 | 209 | ت | صياغة أسئلة تقويم محفزة للتفكير الإبداعي | ٦ |
| | | | | 7.5 | 6.7 | 31.8 | 54.0 | % | | |
| 6 | عالية | 0.928 | 3.32 | 33 | 25 | 113 | 216 | ت | توظيف أدوات تقويم تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات | ٧ |
| | | | | 8.5 | 6.5 | 29.2 | 55.8 | % | | |
| 15 | عالية | 0.910 | 3.27 | 28 | 38 | 124 | 197 | ت | إشراك الطالبات في تقويم تعلمهن وفقاً للمعايير المحددة | ٨ |
| | | | | 7.2 | 9.8 | 32.0 | 50.9 | % | | |
| 16 | عالية | 0.923 | 3.27 | 33 | 27 | 129 | 198 | ت | إكساب الطالبات مهارة تقويم الأقران | ٩ |
| | | | | 8.5 | 7.0 | 33.3 | 51.2 | % | | |
| 8 | عالية | 0.890 | 3.30 | 29 | 25 | 133 | 200 | ت | استخدام استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء | ١٠ |
| | | | | 7.5 | 6.5 | 34.4 | 51.7 | % | | |
| 19 | متوسطة | 0.927 | 3.22 | 32 | 37 | 133 | 185 | ت | استخدام أساليب التقويم البديل (ملفات الإنجاز، سلام التقدير) | ١١ |
| | | | | 8.3 | 9.6 | 34.4 | 47.8 | % | | |
| 14 | عالية | 0.903 | 3.27 | 28 | 35 | 127 | 197 | ت | استخدام التقويم التشخيصي لتحديد حاجات الطالبات قبلياً | ١٢ |
| | | | | 7.2 | 9.0 | 32.8 | 50.9 | % | | |
| 10 | عالية | 0.943 | 3.30 | 36 | 23 | 117 | 211 | ت | استخدام التقويم البنائي أثناء الدرس للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية | ١٣ |
| | | | | 9.3 | 5.9 | 30.2 | 54.5 | % | | |
| 2 | عالية | 0.927 | 3.35 | 33 | 23 | 108 | 223 | ت | استخدام التقويم الختامي في تقويم أداء الطالبات للتأكد من تحقيق نواتج التعلم | ١٤ |
| | | | | 8.5 | 5.9 | 27.9 | 57.6 | % | | |
| 12 | عالية | 0.951 | 3.29 | 35 | 30 | 111 | 211 | ت | تقويم مهارة التواصل والعمل ضمن الفريق لدى الطالبات | ١٥ |
| | | | | 9.0 | 7.8 | 28.7 | 54.5 | % | | |
| 17 | عالية | 0.953 | 3.27 | 37 | 26 | 119 | 205 | ت | تصميم الاختبارات الإلكترونية | ١٦ |
| | | | | 9.6 | 6.7 | 30.7 | 53.0 | % | | |
| 21 | متوسطة | 0.944 | 3.19 | 31 | 49 | 122 | 185 | ت | استخدام المسابقات التفاعلية مثل تطبيق (Kahoot) وغيره من التطبيقات | ١٧ |
| | | | | 8.0 | 12.7 | 31.5 | 47.8 | % | | |
| 11 | عالية | 0.940 | 3.29 | 34 | 29 | 116 | 208 | ت | توثيق تقويم الطالبات في سجلات منظمة | ١٨ |
| | | | | 8.8 | 7.5 | 30.0 | 53.7 | % | | |
| 9 | عالية | 0.921 | 3.30 | 32 | 27 | 121 | 207 | ت | تحليل نتائج تعلم الطالبات وتفسيرها في ضوء معايير التقويم | ١٩ |
| | | | | 8.3 | 7.0 | 31.3 | 53.5 | % | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|-------|-------|------|----------------------|-----|------|------|---|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| 4 | عالية | 0.944 | 3.33 | 38 | 15 | 114 | 220 | ت | تقديم تغذية راجعة ومناسبة للطالبات عن مستوى تعلمهن | ٢٠ |
| | | | | 9.8 | 3.9 | 29.5 | 56.8 | % | | |
| 1 | عالية | 0.910 | 3.36 | 33 | 16 | 115 | 223 | ت | توظيف التقويم في وضع خطط علاجية لتحسين عناصر العملية التعليمية التعليمية | ٢١ |
| | | | | 8.5 | 4.1 | 29.7 | 57.6 | % | | |
| 3 | عالية | 0.805 | 3.29 | المتوسط العام للمحور | | | | | | |

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الاحتياجات التدريبية المرتبطة بمهارة تقويم التدريس، تراوحت ما بين (٣,٣٦ - ٣,١٩)، وقد حصلت سبعة عشر عبارة على درجة احتياج عالية، وحصلت أربع عبارات على درجة احتياج متوسطة. وكانت أعلى ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢١) التي تنص على: " توظيف التقويم في وضع خطط علاجية لتحسين عناصر العملية التعليمية التعليمية"، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦)، وانحراف معياري (٠,٩١٠)، بدرجة احتياج عالية.
- وجاءت العبارة رقم (١٤) التي تنص على: " استخدام التقويم الختامي في تقويم أداء الطالبات للتأكد من تحقيق نواتج التعلم"، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢٧)، بدرجة احتياج عالية.
- وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على: " استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة ومناسبة لنتائج التعلم"، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٩٢٦)، بدرجة احتياج عالية.

كما جاءت أقل ثلاث عبارات احتياجاً مرتبة تصاعدياً حسب الأقل متوسط حسابي إلى الأعلى متوسط حسابي، كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٧) التي تنص على: " استخدام المسابقات التفاعلية مثل تطبيق (Kahoot) وغيره من التطبيقات"، في الترتيب الواحد والعشرون والأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩)، وانحراف معياري (٠,٩٤٤)، بدرجة احتياج متوسطة.

- وجاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على: " الاطلاع على الأبحاث الحديثة في مجال القياس والتقويم"، في الترتيب العشرين، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٩٣٠)، بدرجة احتياج متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (١١) التي تنص على: " استخدام أساليب التقويم البديل (ملفات الإنجاز، سلالمة التقدير)"، في الترتيب التاسع عشر، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، وانحراف معياري (٠,٩٢٧)، بدرجة احتياج متوسطة.

ومما سبق يتبين أن درجة احتياج المعلمات للتدريب على جميع محاور أداة البحث كانت بشكل عام عالية. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بأهمية التدريب على هذه الاحتياجات التدريبية، لإتقان المهارات التدريسية المرتبطة بها، باعتبارها من متطلبات التدريس الفعال والناجح في عصر اقتصاد المعرفة.

التوصيات:

- ١- ضرورة تخطيط وإعداد البرامج التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات التربية الإسلامية بما ينسجم مع الاحتياجات التدريبية للمعلمات.
- ٢- الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة من احتياجات تدريبية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، في إعداد البرامج التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.
- ٣- إجراء استطلاع مستمر لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية.
- ٤- ضرورة التطوير المستمر في محتوى البرامج التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

المقترحات:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تستهدف معلمات التربية الإسلامية وتنميتها في ضوء الاقتصاد المعرفي.
- ٢- إجراء دراسات حول واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة لمهارات الاقتصاد المعرفي في التعليم.

- ٣- إجراء دراسات حول معوقات توظيف معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات الاقتصاد المعرفي في عملية التدريس.
- ٤- تصميم برامج تدريبية لمعلمات التربية الإسلامية في كيفية إكساب الطالبات مهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٥- إجراء دراسات تقييمية لمدى فاعلية الدورات التدريبية التي تقدم لمعلمات التربية الإسلامية، لمعرفة مدى تلبيتها لحاجات المعلمات التي حددتها الدراسة.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم.

جامعة الملك خالد (٢٠١٩). المعلم، متطلبات التنمية وطموح المستقبل. تم الاسترجاع من مسترجع (١٢/١٤٥/١٤هـ)،

<https://ssat.kku.edu.sa/sites/ssat.kku.edu.sa/files/2.pdf>

جامعة الملك خالد (٢٠١٦). مؤتمر المعلم وعصر المعرفة (فرص وتحديات). تم الاسترجاع من مسترجع من (١٢/٣/١٤٥/١٤هـ)،

<https://kku.edu.sa/ar/taxonomy/term/813>

الحسن، محمد. واليحيى، أحلام. (٢٠٢٠). مدى ممارسة معلمي الرياضيات لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المشرفين التربويين. جامعة الملك سعود-الجمعية السعودية للعلوم الرياضية "جسر". ٦٤٦.

الخولي، صلاح زهران (٢٠١٥). الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريب المعلمين. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الخالدي، جمال (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمفاهيم الاقتصاد المعرفي. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة للدراسات التربوية والنفسية.

درويش، ميمونة. (٢٠١٦). مدى وعي معلمي التربية الإسلامية بسلطنة عمان لأدوارهم التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية-جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٤٠ (١)، ٥٨-٨٣.

- الدشان، جمال (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية مفهومها، أهميتها، أساليب تحديدها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: ٢٨٣٨، رابطة التربويين العرب.
- الرويلي، عيدة. (٢٠١٩). جودة الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في السعودية بالمرحلة التعليمية الدراسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. ٣٩ (٤)، ٤٠-١٣.
- الربيع، حنان. (٢٠٢٣). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. (١٤)، ١٦٩-٢٠٦.
- الرشيد، منيرة محمد فهد. (٢٠١٥). تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٧٢)، العدد (٢) ص ٢٢٨
- زين العابدين، عبدالحفيظ (٢٠٢١). تدريب المعلمين أثناء الخدمة: معوقات وحلول. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٣)، ٧٠٨-٧٢٤.
- الزهراني، عبدالله، والزهراني، فاطمة. (٢٠٢٢). تحول الجامعات السعودية نحو اقتصاديات المعرفة: سيناريو مستقبلي. كتاب المؤتمر الدولي الأول، التعليم والأدوار المتجددة. جامعة الملك خالد. ٦١-٨٥.
- ساجت، أحمد. (٢٠٢٣). مدى توافر المهارات الأدائية لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية في محافظة ذي قار ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي. مجلة الدراسات المستدامة. ٥ (٣)، ٢٢٨٨-٢٣٠٨.
- السنيدي، سامي. (٢٠٢٠). المهارات البحثية لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم في عصر المعرفة: دراسة تقييمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٤ (٢)، ١٠٣٨-١٠٦٥.
- الشهري، خالد، والعسيري، ريم. (٢٠٢١). واقع ممارسات معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط. ٣٧ (١٢)، ١٥٣-٢٠٢.
- الشايب، زهرة. (٢٠٢٣). تطوير أداء مدارس التعليم العام في ضوء الاتجاهات الحديثة لاقتصاد المعرفة "تصور مقترح". المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ١٢ (٢)، ٢٨٥-٣٠٥.

- الشمري، هاشم والليثي، ناديا (٢٠٠٨). *الاقتصاد المعرفي*. دار الصفاء.
- الصافي، عبد الكريم وقارة، سليم ودبور، عبد اللطيف (٢٠١٠). *تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الطراونة، تحسين (٢٠١١). *تحديد الاحتياجات التدريبية كأساس لعملية التخطيط للتدريب في الأجهزة الأمنية*. ندوة الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب. جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عماوي، فارس (٢٠١٨). *درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مرتكزات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم في لواء المزار الشمالي*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.
- العتيبي، عبد الله (٢٠٢٢). *الاحتياجات التدريبية اللازمة في ضوء التنمية المهنية المستدامة والاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي*. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.
- الغامدي، علي. (٢٠٢٠). *درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. ٤ (١٦)، ٦٧-٩٦.
- الفويهي، هزاع (٢٠٢١). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم بمنطقة الجوف*. جامعة المنوفية - كلية التربية.
- القطيفان، محمد (٢٠٢٠). *الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين*. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (٢٠١٦). *رؤية ٢٠٣٠*. المملكة العربية السعودية.
- منتدى أسبار الدولي. (٢٠١٧، نوفمبر). *الابداع والابتكار في سياق اقتصاد المعرفة الثورة الصناعية الرابعة*. الرياض، تم الاسترجاع (١٠/١٠/١٤٤٤هـ)، مسترجع من <https://www.awforum.org/index.php/ar>
- نياز، حياة. (٢٠٢٣). *تصور مقترح لتطوير دور المعلم في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى المتعلمين في ضوء التحولات العالمية المعاصرة*. كتاب المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. ٣١٠-٣٢٥.

- الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة (٢٠٠٧). المنهج والاقتصاد المعرفي، ط١، عمان، دار المسيرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والشرع، إبراهيم، والعزاوي، فائزة. (٢٠٢٠). *استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء اقتصاد المعرفة*. الوراق للنشر والتوزيع.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية. الرياض، السعودية: هيئة التعليم والتدريب.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥). خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (١٤٤٥). *إحصاءات ومعلومات*. الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Alhazmi, M. Alqarni, T. ElAasar, S. (2022). The Required Competencies for Future Teachers in Light of the Requirements of Intellectual Security and Knowledge Economy. *Pegem Journal of Education and Instruction*. 12 (3), pp. 226-236.
- Bates, T. (2014). Are universities teaching the skills needed in a knowledge-based economy? Retrieved 20-6-2024, from <https://www.tonybates.ca/>
- Canosa, v., Jimenez, L., Romero, C., & Berlanga, M. (2020). Teacher Training in Intercultural Education: Teacher Perception. *Education Science*, 10(3), 81.
- Cebold, S., K. (2017). Getting student employed, 21st century learning competences and career competences. Published Dissertation, Loyola University, Chicago. Retrieved 19-6-2024, from: <https://www.proquest.com/>
- Dimmock, Clive; Goh, Jonathan(2011). "Transformative pedagogy, leadership and school organization for the twenty-first-century knowledge-based economy: the case of Singapore". *School Leadership & Management*, Vol. 31, No. 3, pp. 215-234.
- Hlasna, p., Klimova, B. & Poulova, B. (2017). Use of Information and communication Technologies in Primary Education – A case Study of the Czech Republic. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 9(3), 681-692, March 2017.

- Khambayat, R. & Majumdar, S. (2010). Preparing Teachers of Today for the Learners of Tomorrow. *Journal of Engineering, Science and Management Education*. (2), 9-16.
- Ledward, B. C., & Hirata, D. (2011). An Overview of 21st Century Skills. Summary of 21st Century Skills for Students and Teachers, by Pacific Policy Research Center, Honolulu: Kamehameha Schools-Research & Evaluation.
- Maric, I., Barisic, P., & Ivana, J. (2012). Knowledge and skills needed in knowledge economy. In the 23rd International Conference CECIIS- Central European Conference of Information and Intelligent Systems. 19-21 September, Varazdin, Croatia.
- Mullen, C. (2011). 21st-century priorities for leadership education and prospective school leaders, *scholar-practitioner Quarterly*, 4, 33-65.
- Marshall, S. (2016). Technological Innovation of Higher Education in New Zealand: A Wicked Problem? *Studies in higher Education* 41 (2), 288-301.
- Okute, A. (2019). Challenges of Teacher Preparation in a Knowledge Economy in the E-ERA. *Nigerian Journal of Business Education (NIGJBED)*. 6 (1), 356-369.
- OECD. (2001). *Competencies For The Knowledge Economy*. OECD Publishing. Retrieved From: <http://hdl.voced.edu.au/10707/12406>
- Sabbah, S., Naser, I., & Awajneh, A. (2016). The Teacher's Roles in Light of Knowledge Economy from the Perspective of the Educational Supervisors' in Palestine. *Journal of Education and Practice*, 7 (26), 88-98.
- Sarfo, Frederick Kwaku, and Cudjoe, Benjamin (2016) Supervision Knowledge and Use of Clinical Supervision to promote Teacher performance in basic school. *International Journal of Education and Research* Vol. 4 No. 1 p87-100.
- Thalgi, M. (2020). The University's Role in Developing the Skills of the Knowledge Economy from The Perspective of Students of

Yarmouk University's Faculty of Shari'a and Islamic Studies.
Journal of the Knowledge Economy. 11:1529-1537.

UNDP. (2003). United Nation Development Programme. Retrieved from
WWW.undp.org